

# كتابة التاريخ بعد إحراز الكأس الإفريقية الثالثة تواليا

عبدالحق خرباش، 21.04.2024.

كا تب صحفي ومدير النشر للجزيرة [HAKIKANNEWS.NET](http://HAKIKANNEWS.NET)

حقيقة نيوز . نت



هسبورت.. عبد الله العلوي

حقق "أسود الفوتيسال" كتابة التاريخ بعد إحراز الكأس الإفريقية الثالثة تواليا ، بعد التتويج نسختين من البطولة القارية في جنوب إفريقيا سنة 2016، ونسخة العيون 2020، وذلك إثر الفوز اليوم على أنغولا بخمسة أهداف مقابل هدف

ولقي زملاء العميد سفيان المسرار صعوبة كبيرة في اختراق الدفاع الأنغولي، إلا أن حنكة "الأسود" أوصلتهم إلى الشباك في ثلاث مناسبات عبر كل من، سفيان بوريط، وإدريس رايس الفني، وسفيان المسرار، في حين سجلت أنغولا هدفا وحيدا.

وانتهى الشوط الأول بتفوق العناصر الوطنية على نظيرتها الأنغولية بثلاثية مقابل هدف واحد.

في الشوط الثاني دخل المنتخب المغربي عازما على مواصلة التسجيل، وكان له ذلك عبر، أنس العيان، وبلال البقالي.

عرفت المباراة حضورا مميذا لشخصيات كبيرة في كرة القدم، يتقدمها السويسري جيانى إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي للعبة، والجنوب إفريقي باتريس موتسيبي رئيس "الكاف"، وفوزي لقجع رئيس الجامعة الملكية المغربية للعبة.

جدير بالذكر أن المنتخب المغربي بلغ "مونديال أوزبكستان" رفقة المنتخب الليبي الذي فاز على مصر بركلات الجزاء الترجيحية (3-1)، بعد انتهاء الوقت الأصلي والإضافي بهدفين في كل شبكة.



# تازة توقيف سبعة أشخاص من بينهم سيدة، تتراوح أعمارهم ما بين 18 و52 سنة

عبدالحق خرباش، 19.04.2024.

كا تب صحفي ومدير النشر للجزيرة [HAKIKANNEWS.NET](http://HAKIKANNEWS.NET)

حقيقة نيوز . نت



تازة

تمكنت عناصر الشرطة بالأمن الجهوي بمدينة تازة، يوم أمس الخميس 18 أبريل الجاري، من توقيف سبعة أشخاص من بينهم سيدة، تتراوح أعمارهم ما بين 18 و52 سنة، وذلك للاشتباه في ارتباطهم بشبكة إجرامية تنشط في النصب والاحتيال وانتحال صفات ينظمها القانون والاستعمال التدليسي للمعطيات البنكية الوطنية.

وأفاد بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني أن المشتبه فيهم كانوا قد اتصلوا هاتفيا بمجموعة من الضحايا، منتحلين صفة موظفين عموميين ومستخدمين بشركات خاصة، للاستيلاء على معطياتهم البنكية بدعوى تمكينهم من الحصول على مساعدات ومنح مالية أو قسيمات للشراء، وذلك قبل أن يعمدوا إلى استعمال هذه المعطيات بشكل تدليسي للقيام بمعاملات تجارية وعمليات شراء مكنتهم من تحصيل مبالغ مالية.

وقد أسفرت الأبحاث التقنية والتحريات الميدانية المنجزة عن تحديد هوية المشتبه فيهم وتوقيفهم بمدينتي فاس وجرسيف، كما مكنت عملية الضبط والتفتيش من العثور بحوزتهم على ستة أجهزة لإرسال التبعثات الهاتفية وستة هواتف محمولة يشتبه في استعمالها في تنفيذ هذه الأفعال الإجرامية، علاوة على إيصالات لتحويلات مالية يشتبه في كونها من متحصلات هذا النشاط الإجرامي.

وقد أظهرت عملية تنقيط المشتبه بهم في قاعدة بيانات الأمن الوطني، أن أحدهم يشكل موضوع مذكرة بحث على الصعيد الوطني صادرة عن مصالح الدرك الملكي بمدينة وجدة، وذلك للاشتباه في تورطه في قضية مماثلة تتعلق بالنصب والاحتيال.

وقد تم الاحتفاظ بخمسة من المشتبه فيهم تحت تدبير الحراسة النظرية فيما تم إخضاع اثنين من الموقوفين للبحث القضائي الذي تشرّف عليه النيابة العامة المختصة، وذلك لتحديد باقي الامتدادات المحتملة لهذا النشاط الإجرامي، وكذا الكشف عن كافة الأفعال الإجرامية المنسوبة للمعنيين بالأمر.



# تأهل المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم داخل القاعة إلى نهائيات كأس العالم المقررة بأوزبكستان

عبدالحق خرباش. 19.04.2024.

كاتب صحفي ومدير النشر للجزيرة [HAKIKANNEWS.NET](http://HAKIKANNEWS.NET)

حقيقة نيوز . نت



ألف مبروك

تأهل المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم داخل القاعة إلى نهائيات كأس العالم المقررة بأوزبكستان، وإلى نهائي كأس أمم إفريقيا للعبة، بعد فوزه الساحق، مساء اليوم، على نظيره الليبي، بستة أهداف لصفر برسم نصف نهائي الدورة السابعة لكأس أمم إفريقيا لكرة القدم داخل القاعة، التي تقام بالرباط إلى غاية 21 أبريل الجاري وبهذا الفوز، تأهل المنتخب المغربي إلى نهائي كأس أمم إفريقيا لكرة القدم داخل القاعة ليواجه منتخب أنغولا الفائز على المنتخب المصري بسبعة أهداف لثلاثة في دور نصف نهائي البطولة كما ضمن المنتخب المغربي تأهله إلى نهائيات كأس العالم لكرة القدم داخل القاعة (فيفا) التي ستقام ما بين 14 شتنبر و 6 أكتوبر 2024. في أوزبكستان.

هذا، وكان المنتخب المغربي لكرة القدم داخل القاعة قد حقق العلامة الكاملة في الدور الأول بعد تصدره المجموعة الأولى بـ 3 انتصارات حققها على التوالي على حساب منتخبات أنغولا (5-2)، وغانا (8-3)، وزامبيا (13-0)، كما هزم المنتخب الليبي في دور نصف النهائي بسبعة أهداف لصفر.

من جهته، بلغ المنتخب الليبي دور النصف بعد حلوله ثانيا في المجموعة الثانية، حيث جمع 6 نقاط من انتصارين أمام موريتانيا ((4-5)، وناميبيا (11-5)، وهزيمة أمام مصر (0-4).



# تازة السفلى.. جامع أم القرى بالحي الحسني يشهد صلاة العيد عبدالحق خرباش .. 10.04.2024

تازة السفلى.. جامع أم القرى بالحي الحسني يشهد صلاة العيد  
عبدالحق خرباش .. 10.04.2024

كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة HAKIKANNEWS.NET

أقيمت شعائر صلاة العيد ، صباح يوم الأربعاء 10.04.2024 ، بمسجد أم القرى بالحي الحسني حسب بلاغ المندوبية الإسلامية بإقليم تازة .

حج المصلون إلى بيت الله منذ الساعة السابعة صباحا ، وبدأ المصلون بالتسبيح والحمد والتكبير ، مرددين جماعة سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، دام التكبير والحمد والتسبيح 50 دقيقة ، بعد ذلك أقيمت صلاة العيد طبقا للسنة النبوية الشريفة . ، وفي الختام رفعت أكف الضراعة للعلي القدير دعاءا لجلالة الملك حفظه الله وللشعب المغربي ولأمة محمد ص . تلق المصلون التهاني فيما بينهم داخل المسجد وخارجه ، وبذلك تفرق المصلون أملين من الله جل علاه بأن يتقبل منهم ثواب العيد وصيام رمضان وصالح الأعمال .



# أمير المؤمنين يترأس بمسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء حفلا دينيا إحياء لليلة القدر المباركة

عبدالحق خرباش .. 06.04.2024

HAKIKANNEWS.NET كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة

أمير المؤمنين يترأس بمسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء حفلا  
دينيا إحياء ليلة القدر المباركة

ترأس أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، مرفوقا بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن، وصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد، وصاحب السمو الأمير مولاي إسماعيل، مساء اليوم السبت بمسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء، حفلا دينيا إحياء ليلية القدر المباركة.

وبعد صلاتي العشاء والتراويح، رتل القارئ عثمان مشاشتي (11 سنة من مدينة فاس)، الفائز بالرتبة الأولى لجائزة محمد السادس الوطنية في حفظ القرآن الكريم وتجويده وترتيله، آيات بينات من الذكر الحكيم، ثم تقدم للسلام على جلالة الملك وتسلم الجائزة من يدي جلالته.

وتعكس هذه الجائزة العناية السامية، التي ما فتئ أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس، يوليها لحفظة كتاب الله وعزم جلالته الراسخ على تشجيع النشر الصاعد على حفظ وتجويد القرآن الكريم.

إثر ذلك، ألقى السيد محمد بشار عرفات، إمام ومحاضر ورئيس مجلس تبادل وتعاون الحضارات لولاية فرجينيا بالولايات المتحدة الأمريكية، بين يدي جلالة الملك، كلمة باسم العلماء المشاركين في الدروس الحسنية الرمضانية لعام 1445 هـ، أعرب فيها عن بالغ الشكر والتقدير والاحترام والتبجيل على ما تكرم به جلالة الملك على الضيوف من كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال وكل أسباب الراحة. وقال السيد بشار عرفات، في هذا الصدد، إن الدروس الحسنية المنيفة تشكل فرصة ذهبية لأهل العلم من كل أقطار العالم يتم من خلالها أيضا التذاكر في قضايا علمية وآراء فقهية والتشاور حول مستجدات فكرية، والتباحث عن أفضل السبل الكفيلة للإجابة عنها متبصرين بالحكمة وتحري الرشد في زمن أصبحت فيه المتغيرات المحلية والدولية متسارعة.

كما تميزت هذه المناسبة الدينية العظيمة، بختم صحيح البخاري من طرف السيد حسن فريد عضو المجلس العلمي المحلي لبرشيد بعد سرد "حديث الختم" من طرف السيد عبد الحفيظ الطالببي، عضو المجلس العلمي المحلي لعين الشق.

بعد ذلك، سلم أمير المؤمنين جائزة محمد السادس لـ "أهل القرآن" وجائزة محمد السادس لـ "أهل الحديث"، للفائزين بهما على التوالي، السيد عمر محسن من مدينة الدار البيضاء، والسيدة زينب أبو علي من مدينة الرباط.

إثر ذلك، سلم صاحب الجلالة، جائزة محمد السادس للأذان والتهليل بفرعيها، على التوالي، للسيد سعيد أبو العيش من مدينة جرسيف (الجائزة التقديرية)، والحسن أخيار من مدينة تطوان (الجائزة التكريمية).

كما سلم جلاله الملك، حفظه الله، جائزة محمد السادس للكتاتيب القرآنية بفروعها الثلاثة للسيد عبد الله الحيان من مدينة الدار البيضاء (جائزة منهجية التلقين)، والسيد عبد القادر حموش من مدينة سيدي بنور (جائزة المردودية)، والسيد ناصر أيت بونصر من مدينة تارودانت (جائزة التسيير).

وبمناسبة هذا الحفل الديني المهيب، رفعت أكف الضراعة إلى المولى عز وجل بأن يحفظ أمير المؤمنين، حامي حمى الملة والدين صاحب الجلالة الملك محمد السادس وينصره نصرًا مبينًا، يعز به الإسلام والمسلمين، وبأن يتوج بالنجاح أعماله ويحقق مطامحه وآماله، ويبارك خطوات جلالته السديدة، وبأن يقر عينه بولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الحسن، ويشد أزر جلالته بشقيقه صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد وبقاقي أفراد الأسرة الملكية الشريفة. كما توجه الحاضرون بالدعاء إلى العلي جلت قدرته بأن يمطر شآبيب رحمته ورضوانه على فقيدي العروبة والإسلام جلاله المغفور لهما محمد الخامس والحسن الثاني ويكرم مثواهما ويطيب ثراهما.

حضر هذا الحفل الديني، على الخصوص، رئيس الحكومة ورئيسا مجلسي النواب والمستشارين، ومستشارو صاحب الجلالة، وأعضاء الحكومة، وممثلون عن السلك الدبلوماسي للدول الإسلامية المعتمدون بالمغرب، وكبار ضباط القيادة العليا للقوات المسلحة الملكية، والعلماء الذين شاركوا في الدروس الحسنية الرمضانية، ورؤساء المجالس العلمية المحلية، ومنتخبون، وكذا شخصيات أخرى مدنية وعسكرية.

---

**تازة.. / ما يحك لك غي ظفرك /  
مسجد عمر بن العزيز بالحي**



# الحسني

عبدالحق خرباش . . 28.03.2024

كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة HAKIKANews.NET

يقع الحي الحسني الذي يعتبر من أكبر الأحياء كثافة سكانية بمدينة تازة ، بالوسط ، محاذي لحي الرشاد وحي الجيارين . الصومعة لمسجد الحي بنيت حديثا ، وكذلك المسجد كله بني بالإحسان ، لكن الشيء الرائع هو أن يبق أحد أبناء الحي وفيما للحي الحسني ويتذكر هذا المسجد بالإحسان إليه وهو أهل للأمانة ، ويتكلف بالسهر على تجديد الأسوار والصومعة وذلك بالقيام بعملية تليط واسعة شملت الصومعة والجدران وزينت ص بالأضواء .

في السياق المتصل ، ثم تصوير هذا الصومعة تزامنا مع أذان صلاة المغرب ، الأذان بصوت سي إدريس الإمام . ثم تزيين صورة هذا المسجد بالحي الحسني من قبل م والساهر على أشغاله السيد ل ، لقد أحسنتم للمسجد وللحي أحسن إليكما الله وأبقاكم أهلا للخير والوفاء للحي شكرا لكما .

## تازة . . ملعب القرب بالخيرية الإسلامية ببين جرادي شيد قبل مجيء لقع

عبدالحق خرباش . . 26.03.2024

كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة [HAKIKANews.NET](http://HAKIKANews.NET)



سري للغاية

تازة.. ملعب القرب بالخيرية الإسلامية بين جرادي شيد قبل مجيء لقجع

شيد ملعب القرب بالخيرية الإسلامية بين جرادي بتازة ، قبل مجيء فوزي لقجع ، وكان الملعب قبلة آنذاك للسكان بمدينة تازة ، وفي 2016 لم يكن المجلس الترابي الحالي الذي يرأسه عبدالواحد المسعودي ، وسبق للجماعة الترابية أن برمجة جولة لرجال الصحافة والإعلام حول المشاريع المنجزة من طرفها ، و ثم إدراج هذا الملعب ...؟ وفي إطار برمجة مشاريع لملاعب القرب الحالية للمجلس الترابي بمدينة تازة ، يتم إدراج هذا الملعب في بلاغات الجماعة . ، يتساءل البعض عن إدراج هذا الملعب الذي شيد سنة 2016 ولا علاقة للمجلس الحالي بهذا المشروع؟؟ وما الجدوى من إدراجه ضمن الملاعب المنجزة حاليا ؟ هل هناك أمر لا يعرفه إلا المجلس الحالي أم هناك شيء آخر



---

**إطلاق المرحلة الثانية من برنامج الوحدات الطبية المتنقلة مؤسسة محمد الخامس**

# للتضامن

عبدالحق خرباش . . 26.03.2024  
HAKIKANews.NET كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة



أشرف الملك محمد السادس اليوم الثلاثاء (26 مارس 2024) بحي لياسفة على مستوى عمالة مقاطعة الحي الحسني (الدار البيضاء)، على وضع الحجر الأساس لـ «مركز طبي للقرب- مؤسسة محمد الخامس للتضامن»، وإطلاق المرحلة الثانية من برنامج الوحدات الطبية المتنقلة - مؤسسة محمد الخامس للتضامن.

ويجسد هذان المشروعان، الالتزام الراسخ للملك بتعزيز العرض الصحي الوطني، وتحسين جودة الخدمات الطبية لفائدة المواطنين، وتعزيز عرض العلاجات لفائدة الفئات في وضعية هشّة، وتشجيع ولوج السكان، لاسيما المنحدرين من العالم القروي، إلى علاجات طبية أساسية للقرب وذات جودة، وضمان تتبع طبي دوري ومنتظم للأشخاص الذين تستدعي حالتهم الصحية فحوصات متخصصة.

ويشكل المركز الطبي للقرب - مؤسسة محمد الخامس للتضامن لياسافة، الذي خصص له استثمار قدره 90 مليون درهم، والذي يعد الثالث من نوعه على مستوى جهة الدار البيضاء-سطات، بعد المشروعين المنجزين بمقاطعة سيدي مومن والمدينة الجديدة الرحمة، جزءا من مخطط عمل شامل تنفذه مؤسسة محمد الخامس للتضامن، يروم دعم القطاع الصحي الوطني وتعزيز عرض العلاجات على مستوى المناطق الحضرية ذات كثافة سكانية مرتفعة.

وسيمكن المركز الجديد، باعتباره منشأة وسيطة بين شبكة مؤسسات العلاجات الطبية الأساسية (المستوى 1 و2) وشبكة المستشفيات، والذي سيستفيد منه نحو 60 ألف شخص في السنة، من تخفيف الضغط الحاصل على المؤسسات الاستشفائية الموجودة بالمنطقة، وكذا تجنب معاناة التنقل نحو بنيات صحية أخرى.

وس يتم إنجاز المركز الطبي للقرب- مؤسسة محمد الخامس للتضامن في أجل 24 شهرا، على قطعة أرضية تبلغ مساحتها 11 ألف و170 متر مربع (7692 متر مربع منها مغطاة)، وسيشتمل على وحدات للفحوص الخارجية، والاختبارات الوظيفية والترويض الوظيفي، وعلاجات الفم والأسنان، والمستعجلات الطبية للقرب.

كما سيحتوي على وحدات للعلاجات الصحية الأولية، والتصوير الطبي، والولادة، والتعقيم، وجناح للعمليات الجراحية، وعلى مختبر للتحليلات الطبية، وقطب للاستشفاء (13 غرفة مزدوجة)، وصيدلية، ومطبخ.

ويندرج هذا المشروع، الذي يعد ثمرة شراكة بين مؤسسة محمد الخامس للتضامن ووزارة الصحة والحماية الاجتماعية، في إطار برنامج شامل تنفذه مؤسسة محمد الخامس للتضامن، يروم إنجاز 12 مركزا طبيا للقرب، ويتعلق الأمر بـ 3 مراكز بالدار البيضاء و2 بفاس و2 بطنجة، ومركز واحد بكل من أكادير، ومراكش، والرباط، وسلا، وتمازة. وبهذه المناسبة، قدمت للملك شروحات حول « نظام المعلومات الاستشفائية »، وهو آلية رقمية مندمجة، وضعتها وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، تركز على مفهوم ملف المريض الذي يشمل مجموع بياناته سواء البيانات الإدارية، والملف الطبي، وملف العلاجات وتمكن هذه الآلية، المتوفرة في مؤسسات العلاجات الأولية كما في المؤسسات الاستشفائية، والتي تشكل إحدى دعائم مراجعة النظام الصحي الوطني، مهنيي الصحة من الولوج، بطريقة آمنة، إلى المعطيات الطبية للمريض في أي لحظة، بغية تسريع التكفل الطبي وتحسين الفعالية.

ومن جهته، يهدف برنامج الوحدات الطبية - مؤسسة محمد الخامس للتضامن، الذي أطلقه جلالة الملك مرحلته الثانية اليوم الثلاثاء، إلى تحسين ولوج ساكنة العالم القروي للخدمات الصحية، ويمثل نموذجا جديدا للتدخل الطبي يزاوج بين توفير العلاج عن القرب والتطبيب عن بعد.

ويعتبر هذا البرنامج ثمرة شراكة بين مؤسسة محمد الخامس للتضامن وMediot وزارة الصحة والحماية الاجتماعية والشركة المزودة وفي مرحلته الأولى، هم هذا البرنامج الرائد الذي Technology. أطلقه الملك محمد السادس في 28 أكتوبر 2023، نشر 50 وحدة صحية متنقلة مجهزة بتقنيات الاتصال موزعة على أربعة وثلاثين إقليما وتسع جهات بالمملكة، فيما يتم بموجب المرحلة الثانية من نفس البرنامج نشر 50 وحدة صحية أخرى من نفس النوع.

وتضم كل وحدة صحية متنقلة جناحا طبيا، يتكون من قاعتين متعددتي الأغراض للاستشارة والعلاج، مجهزتين بالأدوات الطبية الأساسية، والعتاد الطبي، وأنظمة الاتصال بالإضافة إلى مجموعة متكاملة من المعدات الطبية الحيوية من الجيل الجديد، التي يتم استغلالها في إجراء الاستشارات عن بعد.

ويتولى تأمين العمل بهذه الوحدات فريق متخصص يضم (طبيبا عاما وممرض(ت)ان وإطارا إداريا) مهمته تقديم استشارات في الطب العام بشكل حضوري، إضافة إلى الخبرة الطبية المتخصصة عن بعد، وكذا إجراء التدخلات المتنقلة، وتتبع برامج الصحة العامة.

ويبقى اللجوء إلى الخبرة الطبية عن بعد، من اختصاص الطبيب العام، الذي يجري الاتصال كل ما استدعت الضرورة رأيا أو مساعدة من

أجل الاختبارات الطبية حسب التخصص المطلوب (أمراض النساء والتوليد، طب الأطفال، أمراض الغدد، الأمراض الجلدية، الأنف والأذن والحنجرة، أمراض القلب، أمراض الرئة وأمراض الكلى) بطبيب متخصص يعمل انطلاقاً من المنصة المركزية للتطبيب عن بعد، متصلة بكافة الوحدات الطبية المتنقلة.

وبهذه المناسبة، تابع الملك محاكاة لعملية خبرة طبية عن بعد، أمنها بشكل مشترك طبيب عام، انطلاقاً من الوحدة الطبية، وأطباء متخصصون على مستوى المنصة المركزية للتطبيب عن بعد بالدار البيضاء.

ومكنت الـ50 وحدة صحية المتنقلة المجهزة بتقنيات الاتصال عن بعد التي تم تعميمها في إطار المرحلة الأولى، وإلى غاية 25 مارس الجاري، من تقديم 119 ألف 532 خدمة طبية لفائدة 104 آلاف و41 شخصاً (65 بالمائة نساء). واستفاد 96 ألف و753 منهم من استشارات طبية وتلقوا علاجات عامة، فيما تمت الاستعانة بالخبرة الطبية عن بعد بالنسبة لـ11 ألف و989 حالة في مختلف التخصصات المتوفرة.

وسلم الملك محمد السادس نصره الله، بهذه المناسبة، بشكل رمزي، ثلاث سيارات إسعاف و5 سيارات نفعية هبة من مؤسسة محمد الخامس للتضامن، لممثلين عن الجماعات الترابية لـ«أداسيل» و«تلات نيعقوب» و«تيزي نتيست» المتضررة من زلزال الحوز في 8 شتنبر، وخمس جمعيات.

ويتعلق الأمر بهبة عبارة عن 46 سيارة لفائدة جماعات ترابية، وجمعيات وتعاونيات من جميع جهات المملكة.



---

**ذكرى الراحل رحمه الله ملك  
المغرب محمد الخامس طيب الله**

# ثراه

عبدالحق خرباش .. 21.03.2024

كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة [HAKIKANews.net](http://HAKIKANews.net)



ذكرى الراحل رحمه الله ملك المغرب محمد الخامس طيب الله ثراه  
تحل يوم غد الخميس (عاشر رمضان) ذكرى وفاة أب الأمة جلالة المغفور  
له محمد الخامس، قدس الله روحه، وهي مناسبة يستحضر من خلالها  
المغاربة قاطبة التضحيات الجسام التي بذلها الملك الراحل من أجل  
بلاده وشعبه، وكذا نضاله وكفاحه من أجل الحرية والاستقلال، و اللحمة  
القوية التي تربط بين الشعب المغربي والعرش العلوي المجيد  
وكان بطل التحرير جلالة المغفور له محمد الخامس قد أسلم الروح إلى  
باريها في العاشر من رمضان من سنة 1380 هجرية (الموافق لـ 26  
فبراير 1961)، وذلك بعد سنوات قليلة من تخليص الوطن من ربقة  
الاستعمار ونيل استقلال المملكة. وشكلت وفاته رزءا فادحا للأمة،  
ولحركات المقاومة والتحرير، التي كانت ترى فيه، طيب الله ثراه،  
أحد أبرز أقطاب حركة التحرر الوطني ورمزا لكفاح الشعب من أجل  
الظفر بالاستقلال والكرامة والتقدم.

ويشكل تخليد هذه الذكرى عربونا عن الوفاء والتشبت الثابت بذكرى  
ملك عز مثيله، فضل التضحية بالغالي والنفيس، وتحمل مرارة المنفى  
على الخنوع والاستسلام في وجه المستعمر، فهو الذي اعترض، باسم  
المبادئ المؤسسة للأمة، اعتراضا قطعيا على التنازل عن السيادة  
الوطنية أو الدخول في أي نوع من المساومة مع سلطات الحماية  
وطوال مسيرة كفاحه ضد الاستعمار، كان جلالة المغفور له محمد الخامس  
يؤدي واجبه بتشاور دائم مع الحركة الوطنية، معبرا بذلك عن حرص  
ثابت على تدعيم ورض صفوف مختلف مكونات المقاومة، وذلك من منطلق  
الوعي بأن التحرير واستعادة السيادة رهين بالعمل الجماعي  
والمنسق، القائم على أساس التشبت بالإيمان وتحسيس وتعبئة الشعب  
المغربي.

ولقد حاول الكيان الاستعماري، الذي جثم بثقله على المغرب لأزيد من  
أربعة عقود، تسخير كافة الوسائل وتوظيف جميع الأساليب المتاحة  
للمساس بالوحدة الوطنية والنيل من الرباط المتين الذي جمع بين

جلالة المغفور له محمد الخامس وشعبه الوفي، مستهدفا من خلال ذلك، طمس معالم أسرة قوية جسدتها رابطة البيعة وتشبث الشعب المغربي القوي بالعرش العلوي المجيد.

وخدمة لهذا الغرض الدنيء، لم تتوان سلطات الحماية عن محاصرة القصر الملكي بواسطة قواتها يوم 20 غشت من سنة 1953، مطالبة جلاله المغفور له محمد الخامس بالتنازل عن العرش. فما كان منه، طيب الله ثراه، إلا أن آثر النفي على الرضوخ لإرادة المستعمر، مصرحا، بكل ما أوتي من إيمان وثقة في الله، أنه لن يضيع الأمانة التي وضعها شعبه الوفي على عاتقه، والمتمثلة في كونه سلطان الأمة الشرعي ورمز وحدتها وسيادتها الوطنية، وفاء منه لرابطة راسخة جسدتها البيعة الشرعية.

وأمام المواقف الوطنية السامية التي أبان عنها بطل التحرير، وسعيا منها إلى النيل من تلاحم الشعب المغربي الوطيد بملكه الشرعي، في الشمال كما في الجنوب وفي الشرق كما في الغرب، أقدمت سلطات الاحتلال على تنفيذ جريمتها النكراء بنفيه ورفيقه في الكفاح جلاله المغفور له الحسن الثاني والأسرة الملكية الشريفة، إلى جزيرة كورسيكا ومنها إلى مدغشقر.

وما أن عم الخبر ربوع المملكة وشاع في كل أرجائها حتى ثار الشعب المغربي في انتفاضة عارمة، وتفجر غضبه في وجه الاحتلال الأجنبي، معلنا بداية العمل المسلح وانطلاق العمليات البطولية التواقة إلى ضرب غلاة الاستعمار ومختلف مصالحه وأهدافه.

وأثمرت هذه الأعمال البطولية الباسلة عن عودة بطل التحرير جلاله المغفور له محمد الخامس من المنفى إلى أرض الوطن، معلنا انتهاء عهد الحجر والحماية وبزوغ فجر الحرية والاستقلال، ومجسدا بذلك الانتقال من معركة الجهاد الأصغر إلى معركة الجهاد الأكبر، وانتصار ثورة الملك والشعب المجيدة التي جسدت ملحمة عظيمة في مسيرة الكفاح الوطني الذي خاض غماره الشعب المغربي بقيادة العرش العلوي المجيد، من أجل حرية الوطن وتحقيق الاستقلال والوحدة الترابية.

وبذلك برهن الشعب المغربي للعالم بأسره عن تعلقه الدائم وتشبثه المتين بوطنه وملكه، مبديا استعداده القوي واللامشروط لخوض أشد المعارك وتخطي أعتى الصعاب، ذودا عن مقدساته وصونا لكرامته.

وهكذا، وبفضل هذه الجهود الدؤوبة كان من الممكن خوض المعركة السياسية، التي آتت أكلها بفضل المواقف البطولية لأب الأمة، الذي قرر مواجهة الأمر الواقع المفروض من طرف السلطات الاستعمارية، التي بلغت ذروة سطوتها من خلال التآمر ضد الشرعية التي يجسدها العرش، وذلك عندما قرر المحتل الغاشم إجبار عاهل البلاد وعائلته الكريمة على تكبد قساوة المنفى السحيق.

وما لبث أمل المستعمر أن خاب بفعل المقاومة الباسلة التي أبان عنها جلاله المغفور له محمد الخامس، طيب الله ثراه، وكذا نتيجة الدعم القوي الذي أظهره شعبه الأبوي خلال هذه المحنة. فبفضل تجند الشعب المغربي من أجل عودة الملك الشرعي ورمز السيادة الوطنية من

المنفى السحيق، أحبطت المؤامرة وعاد الملك المجاهد إلى بلاده، حاملا بشرى انتهاء عهد الحجر والحماية.

وقد نجح المغرب بفضل المعركة التي خاضها الملك المجاهد محمد الخامس جنبا إلى جنب مع الحركة الوطنية، في إثارة الاهتمام الدولي بقضيته، ما مكنه من الانعتاق من ربة الاستعمار، لينكب على تشييد الصرح الوطني وبناء الدولة المغربية الحديثة.

وبعد أن لبي أب الأمة داعي ربه، واصل رفيقه في الكفاح جلاله المغفور له الحسن الثاني، أكرم الله مثواه، ترسيخ هذه المكتسبات من خلال الالتزام بتنفيذ ورش ضخم لتنمية البلاد اقتصاديا واجتماعيا ووفق ذات الرؤية السديدة، انكب بكل عزم وتفان، وارث سره، صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، على مواصلة تفعيل وتدعيم هذا المسار النير، عبر جعل المغرب ينخرط في مرحلة جديدة، وهي مرحلة الحداثة والتنمية التي تستمد قوتها، على الخصوص، من تلك العروة الوثقى التي تربط بين جلاله الملك وشعبه، من أجل مواجهة كل التحديات وتخطي كافة الصعاب.

(ومع: 20 مارس 2024)



## زيارة ضريح محمد الخامس طيب الله ثراه 21.03.2024

عبدالحق خرباش 21.03.2024..  
كاتب صحفي ومدير النشر للجريدة [HAKIKANNEWS.NET](http://HAKIKANNEWS.NET)





21.03.2024 زيارة ضريح محمد الخامس طيب الله ثراه بمناسبة حلول ذكرى وفاة أب الأمة المغفور له جلالة الملك محمد الخامس، قدس الله روحه، قام وفد عن الحكومة المغربية، وكذلك جميع الإدارات العسكرية، الأمن، الدرك، القوات المسلحة الملكية، الأحزاب، المجتمعات المدنية، صباح اليوم الخميس، بزيارة لضريح محمد الخامس، للترحم على المغفور له محمد الخامس، الذي كان قد أسلم الروح إلى بارئها في العاشر من رمضان من سنة 1380 هجرية ((الموافق لـ 26 فبراير 1961)).

وبعد قراءة الفاتحة على روحه الطاهرة، دعا الكل، رافعين أكف الضراعة إلى العلي القدير بأن يتغمد جلالته بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويمطر شآبيب رحمته وغفرانه على المغفور له جلالة الملك الحسن الثاني طيب الله ثراه.